



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبد العزيز
كلية التربية للبنات بجدة
قسم التربية وعلم النفس



**فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من
الأمهات السعوديات كمدخل لتنظيم الانفعالات
وإدارتها داخل الأسرة**

دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الفلسفة
تخصص علم نفس (صحة نفسية)

إعداد الباحثة

سحر بنت عبد اللطيف كامل كردي

إشراف

د.يسرية أنور صادق

أستاذ علم النفس المشارك بقسم التربية وعلم النفس
كلية التربية للبنات بجدة - الأقسام الأدبية
فرع جامعة الملك عبد العزيز

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م



الذكاء الانفعالي

أولاً: فهرس الموضوعات :

الصفحة	الموضوع
١	المستخلص
٣	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٣	أولاً: مقدمة الدراسة
٦	ثانياً: مشكلة الدراسة
٩	ثالثاً: هدف الدراسة
٩	رابعاً: أهمية الدراسة
١٢	١. الأهمية النظرية
١٣	٢. الأهمية التطبيقية
١٤	خامساً: مصطلحات الدراسة
١٤	١. الذكاء الانفعالي
١٦	٢. البرنامج التدريبي المقترح
١٦	٣. إدارة الانفعالات داخل الأسرة
١٨	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٩	أولاً: المقدمة
٢٤	ثانياً: الانفعالات ودورها في العلاقات الأسرية
٢٥	١- الانفعالات ونظرياتها .
٤٨	٢- الانفعالات والعلاقات داخل الأسرة .
٤٩	أ. دور الانفعالات في العلاقة بين الزوجين .
٥٠	ب. دور الانفعالات في تنشئة الأبناء .
٥٢	ثالثاً: مفهوم الذكاء الانفعالي:
٥٢	١- نشأة الذكاء الانفعالي
٥٢	أ. الذكاء
٥٤	ب. الانفعال
٥٧	ج. تطور مفهوم الذكاء الانفعالي
٦٠	٢- نماذج الذكاء الانفعالي
٦٠	أ. نموذج القدرة
٦٣	ب. النموذج المختلط
٦٤	٣- تقويم فكرة الذكاء الانفعالي
٦٥	٤- قياس الذكاء الانفعالي
٦٩	أ. مقاييس الأداء
٧٣	ب. مقاييس التقرير الذاتي
٧٩	ج. طريقة حديثة في قياس الذكاء الانفعالي .

الصفحة

الموضوع

٧٩	٥- مكونات الذكاء الانفعالي وفقا لنموذج القدرة وعلاقتها بالبيئة الأسرية
٧٩	أ. إدراك الانفعالات والتعبير عنها
٨١	ب. استخدام الانفعالات في تسهيل التفكير (توظيف الانفعالات)
٨٣	ج. فهم الانفعالات
٨٤	د. تنظيم وإدارة الانفعالات في الذات ولدى الآخرين .
٨٨	٦- أبرز المتغيرات المرتبطة بالذكاء الانفعالي
٨٨	أ. أبرز المتغيرات التي تتداخل مع الذكاء الانفعالي
٩٠	ب. أبرز المتغيرات التي تتأثر بالذكاء الانفعالي
٩١	رابعا: تنمية قدرات الذكاء الانفعالي
٩٢	١- قابلية الذكاء الانفعالي للتنمية
٩٣	٢- المجالات التي طبقت فيها تنمية الذكاء الانفعالي
٩٣	أ- التعليم
٩٥	ب- التدريب المهني
٩٦	٣- برنامج الذكاء الانفعالي في الدراسة الحالية
٩٨	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
٩٩	أولا: دراسات تهدف إلى تحديد بنىة الذكاء الانفعالي
١٠٣	ثانيا: دراسات اهتمت بإعداد مقاييس الذكاء الانفعالي
١٠٥	ثالثا: دراسات تهدف إلى الكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي ببعض المتغيرات الأخرى
١٢٢	رابعا: دراسات تبحث في تنمية الذكاء الانفعالي
١٣٠	خامسا: التعليق على الدراسات السابقة
١٣٣	الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها
١٣٤	أولا: منهج الدراسة
١٣٤	ثانيا: فرض الدراسة
١٣٤	ثالثا: عينة الدراسة
١٣٥	رابعا: أدوات الدراسة
١٣٥	١. اختبار الذكاء الانفعالي إعداد الباحثة الحالية
١٥٠	٢. برنامج تنمية الذكاء الانفعالي إعداد الباحثة الحالية
١٥٨	خامسا: إجراءات الدراسة
١٧٣	سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة
١٧٤	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
١٧٥	أولا: عرض النتائج وتفسيرها
١٨٤	ثانيا: تعليق عام على النتائج
١٨٥	الفصل السادس: خاتمة الدراسة
١٨٦	أولا: ملخص الدراسة باللغة العربية
١٨٧	ثانيا: التوصيات
١٨٩	ثالثا: دراسات مقترحة
١٩١	قائمة المراجع
١٩١	أولا: المراجع العربية
١٩٨	ثانيا: المراجع الأجنبية
٢١٩	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

الفصل السابع

مخاتمة الدراسة

في هذا الفصل تعرض الباحثة ملخصا للدراسة ، وتتبعه بالتوصيات التي خلصت إليها ، وتقدم عناوين مقترحة لدراسات مستقبلية لاستكمال البحث في متعلقات موضوع الدراسة الحالية .

أولا : ملخص الدراسة باللغة العربية :

يعطي هذا الملخص فكرة عامة عن موضوع وإجراءات ونتائج الدراسة الحالية .

عنوان الدراسة :

فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من الأمهات السعوديات كمدخل لإدارة الانفعالات وتنظيمها داخل الأسرة .

مقدمة :

تؤثر الانفعالات بشكل كبير في العلاقات الأسرية إذ ترجع أسباب التصدع والتفكك الأسري إلى العجز عن إظهار العاطفة وضعف القدرة على الارتباط الوجداني ، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن زيادة وعي الأفراد بالأساليب والمهارات الانفعالية يحقق لهم السعادة والتوافق و يجعلهم أكثر استبصارا بذواتهم وأكثر قدرة على تنمية ما لديهم من إمكانات وأكثر كفاءة في التفاعل مع الآخرين ؛ ومن ثم فقد اتضح أن تمتع الوالدين بالذكاء الانفعالي يعود بفائدة كبيرة على علاقتهما ببعضهما وعلاقتهما بالأطفال .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأمهات بمكوناته التي تتضمن براك الانفعالات والتعبير عنها ، وفهم الانفعالات واستعمالها لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في الموقف وتوليد الحلول المناسبة ، وإدارة الانفعالات وتنظيمها وتقديرها دون كبت أو تضخيم .

فرض الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية باختبار صحة الفرض التالي : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الانفعالي تعزى للبرنامج المقترح الذي تعرضت له أفراد المجموعة التجريبية ؛ وذلك لصالح القياس البعدي "

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تتبع الدراسة الحالية المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة حيث تم اختيار عينة عمدية من الأمهات السعوديات بمحافظة جدة ، تعرضت هذه المجموعة التجريبية المكونة من ١٨ أما ، تتراوح أعمارهن بين (٢٨ - ٤٥) سنة ، بمتوسط عمري قدره (٣٦,٩٥) سنة ، ولنحرف معياري قدره (٥,٣٢). لأدوات الدراسة المتمثلة في اختبار الذكاء الانفعالي الذي أعدته الباحثة للدراسة الحالية مستندة إلى نموذج القدرة والذي تم تقنينه على عينة مكونة من (٢٩٠) أما ، واستخدم لاختبار فاعلية البرنامج ، والأداة الثانية هي البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة لتنمية قدرات الذكاء الانفعالي .

نتائج الدراسة :

أسفر التحليل الإحصائي لنتائج فرض الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على اختبار الذكاء الانفعالي قبل تلقي البرنامج التدريبي وبعده وبديل اتجاه الفروق على نمو مهارات الذكاء الانفعالي لدى أفراد المجموعة. وكانت الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي و البعدي على مكون إدراك الانفعالات والتعبير عنها دالة عند مستوى (٠,٠١)، كانت الفروق في متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي و البعدي على مكون فهم الانفعالات وتوظيفها طفيفا لم ترق لمستوى الدلالة. أما الفروق بين متوسطي أفراد المجموعة في القياسين على مكون إدارة الانفعالات فقد كانت دالة عند مستوى (٠,٠٠٠١). مما يعني وجود أثر إيجابي للبرنامج في تنمية مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأمهات المشاركات بشكل عام . كما تشير النتائج إلى وجود تفاوت في مستوى تأثير البرنامج على قدرات الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة و أن التأثير الأقوى للبرنامج كان على قدرة أفراد العينة على إدارة الانفعالات .

ثانياً: التوصيات:

في ختام هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

- ١- اعتبار النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية نتائج أولية تصلح أن تكون فروضاً لدراسة جديدة في مجال تنمية الذكاء الانفعالي ، فلا يوجد دراسات اهتمت بتنمية الذكاء الانفعالي لدى الأمهات - في حدود علم الباحثة - فلا بد من مواصلة الجهود البحثية للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها .

٢- العمل على تطوير الأطر النظرية في مجال الانفعالات واعتبار الجانب الروحي والديني تحديدا في تحديد وفهم وتفسير الظاهرة الانفعالية .

٣- إعداد وبناء أدوات نفسية لقياس الذكاء الانفعالي وفق نموذج القدرة في صيغ متعددة وتعتمد على أشكال مختلفة من البنود (صور - رسوم - عبارات - مواقف).

٤- دراسة خاصة لتوظيف التطبيقات المستقاة من الهدي النبوي في برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي

٥- تدريب عينات من المتزوجات حديثا ١ - ٣ سنوات لتحقيق قدر أكبر من فرص النجاح للحياة الزوجية ولتربية الأبناء. إذ تعد السنوات الأولى من الزواج فترة حاسمة في إرساء أساليب التعامل الصحيحة للوقاية من المشكلات التي تؤدي إلى تصدع الأسرة

٦- إدراج المعرفة الانفعالية ضمن مناهج التعليم العام .

٧- استحداث مقرر المعرفة الانفعالية يقدم ضمن المقررات الإجبارية في كليات التربية بخاصة والكليات الأخرى بعامة .

٨- إجراء مسابقات واستحداث أنشطة في المدارس يكون هدفها تنمية المعرفة الانفعالية بجمع صور لأشخاص في حالات انفعالية من المجالات والجرائد وتحديد نوع الانفعال في كل منها ، وذكر المواقف المثيرة لتلك الانفعالات ، وطرق معالجتها .

٩- نشر الكتيبات الثقافية الهادفة حول المعرفة الانفعالية ودورها في الحياة اليومية والزوجية والمهنية للفرد يتولى إعدادها أساتذة مختصين من الجامعات السعودية والعربية .

١٠- عقد دورات بصورة دورية عن طريق الجمعيات الخيرية وكليات خدمة المجتمع تقدم بشكل متخصص للفتيات المقبلات على الزواج ، والأمهات ، والمعلمات .

١١- التوصية العلمية للجامعات السعودية - أقسام علم النفس - بتشجيع الدراسات الميدانية سواء على مستوى الدرجات العلمية (ماجستير - دكتوراة) أو على مستوى بحوث الفريق للقيام بمزيد من الدراسات المسحية والمقارنة حول الجانب الانفعالي من شخصية الفرد السعودي من خلال تحليل السلوك اليومي ، ومقارنة القدرة التعبيرية للأفراد في المجتمع السعودي بالشعوب الأخرى .

١٢- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بتقديم قدر من المعلومات العلمية المبسطة عن هذا المكون المهم في شخصيات الأفراد من أمهات أو آباء أو أبناء ، ويمكن أن

يقدم في شكل ندوات مفتوحة تعقد بين عدد من المختصين في علم النفس وبين الجمهور.

١٣- وضع برنامج إذاعي أو تلفزيوني يسمى "مشكلتي.....ذكائي الانفعالي" يهدف إلى معالجة المواقف الانفعالية في حياة الأسرة التي ترسل في شكل رسائل فاكس أو بريد الكتروني ، يتولى الرد عليه أساتذة مختصين في علم النفس بحيث يقدم خبرات واقعية ملموسة لشرائح مختلفة من أفراد المجتمع .

١٤- الاستعانة بالدراما الاجتماعية العربية والخليجية في تحليل بعض الانفعالات كسبيل لرصد وفهم تطورها وتحديد مكونات الانفعالات المركبة ، ويتولى هذا التقديم والتحليل أساتذة متخصصين في علم النفس ، وقد لاحظت الباحثة جدوى هذا الأسلوب أثناء توظيفها لسياقات درامية في صياغة بعض بنود المقياس وأنشطة البرنامج التدريبي .

ثالثاً : دراسات مقترحة:

تضع هذه الدراسة ما توصلت إليه من نتائج أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية للتعرف على ملامح الذكاء الانفعالي في البيئات العربية والإسلامية.

- ١- دراسة أثر الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي على الذكاء الانفعالي للأفراد .
- ٢- فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من الآباء السعوديون كمدخل لإدارة الانفعالات داخل الأسرة .
- ٣- فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من النساء السعوديات اللاتي يعانين من مشكلات زوجية وتأثيره على حل تلك المشكلات .
- ٤- فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من الأمهات السعوديات اللاتي يعانين من مشكلات مع أبنائهن وتأثيره على حل تلك المشكلات .
- ٥- فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من طالبات الجامعة السعوديات.
- ٦- فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديون.
- ٧- فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية .
- ٨- دراسة مسحية تشخيصية لمستويات الذكاء الانفعالي لدى المرأة السعودية بمدينة جدة .
- ٩- مستويات الذكاء الانفعالي لدى شرائح عمرية مختلفة من النساء السعوديات العاملات وغير العاملات .

١٠- دراسة مقارنة بين مستويات الذكاء الانفعالي لدى عينات من النساء السعوديات في مهن مختلفة .

١١- الفروق بين عينة من السعوديات ذوات المستويات العليا والدنيا من الذكاء الانفعالي في بعض سمات الشخصية .

براهيم المنقري (٢٠٠٦) الذكاء الوحداني: عينة للنساء السعوديات، العدد ٧٢، ص ٢٨

أبو داود: سليمان بن الأدهم السدوسي الأزدي (١٩٩٩) ميزان أبي داود تحقيق : محمد شفيق شنين عبد الحميد دار الفار - القاهرة.

أحمد بن حنبل (١٩٩٩) عينة الزعم لاصدق بن حنبل المصنف: شمس الأسماء والحرون، مؤسسة الرسالة، القاهرة.

أبو داود الشافعي (٢٠٠٦) كيف تحدثت في سفر السفر إلى مكة وتفسير السيرة عندما يتحدثون، مكتبة الفرقان، الرياض.

أبو داود الشافعي (٢٠٠٦) كيف تحدثت في سفر السفر إلى مكة وتفسير السيرة عندما يتحدثون، مكتبة الفرقان، الرياض.

أحمد بن حنبل (٢٠٠٦) عينة الزعم لاصدق بن حنبل المصنف: شمس الأسماء والحرون، مؤسسة الرسالة، القاهرة.

أحمد بن حنبل (٢٠٠٦) عينة الزعم لاصدق بن حنبل المصنف: شمس الأسماء والحرون، مؤسسة الرسالة، القاهرة.

أحمد بن حنبل (٢٠٠٦) عينة الزعم لاصدق بن حنبل المصنف: شمس الأسماء والحرون، مؤسسة الرسالة، القاهرة.

أحمد بن حنبل (٢٠٠٦) عينة الزعم لاصدق بن حنبل المصنف: شمس الأسماء والحرون، مؤسسة الرسالة، القاهرة.